Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾(1).

1 - تقرير اللائحة في مقدمتها الحقيقة الأولى، حيث اكتفت - موجزة - بتسليط الضوء على توضيح صفة الإيمان الكفيلة بأن تثير في أذهان المؤمنين عوامل التشويق لتهيئة الجو المناسب للانتقال إلى المدخل الذي أُعدَّ لتقدّم المعلومة في سياقها مرتبة في فصولها.

2 - ثم يأتي بعد ذلك توضيح السبب الداعي للاجتماع. إذ هو أمر ذو أهمية بالغة يتطلّب من كل فرد المبادرة بالحضور وليس للمتخلّف عذر.

فمبدأ الحضور غير قابل للرفض؛ لأن الأمر أمر جامع. فالقضايا التي تطرح ليست هيّنة في موضوعها؛ لذلك يتحتّم على من امتلأ قلبه بنور الإيمان ألا يتخلّى عن مناقشتها بجدّية وحزم، حتى ينال شرف المشاركة الفاعلة كعضو عامل من أجل إسعاد الجماعة المؤمنة.

3 - إن المعيّة التي توخّاها الدرس إنما تُوحي بشدة تماسك أفراد الجماعة من حيث الطاعة والاحترام المتبادل، وتقدير كل منهما للآخر، وامتثالهم جميعاً لأمر النبي صلوات الله عليه، والتزامهم بتطبيق الأسس التربوية التي تتمّ من خلال عملية التفاعل المتمثّلة في الآتي:

الانسجام، التعبير عن الرضا بطريقة عملية، ترسيخ علاقات الألفة والمحبة.

هذه الأسس تدفع الفرد إلى قبول التضحية في سبيل الله والجهاد الدائب لرفع راية الحق والعدل عن قناعة وطواعية. يبدي رأيه، وليس لرأيه من المتعصبين يناقش رأي الآخرين عن روية وأناة، يجيد السماع كما يحسن الإجابة.

وإذا رأى أن في الأمر مصلحة للجماعة آثرها وهو راضٍ طيب النفس.

(1) سورة النور، الآيات: 60-62.